

٩٢٢

ت

ترجمة الشيخ محمد بن سليمان الكردي المتوفى
سنة ١١٩٤ هـ . كتبت في القرن الثالث
عشر الهجري تقديرا .

٥٦٢٨

٤ق ١٩س ٢١×١٦ سم
نسخة حسنة ، ناقصة الآخر ، خطها نسخ
معتاد .

١ - تراجم القادة الدينيين .
أ - تاريخ النسخ

٥/١٦٧٢
٥/١٤١٥/٦/٥

مكتبة ١٧٩



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyadh University
RIYAD, SAUDI ARABIA

عمادة شؤون المكتبات

No. : الرقم Date : التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٥٦٢٨ ق ١٦٧٤
العنوان: ترجمة الشيخ محمد بن سليمان الدرسي
المؤلف:
تاريخ النسخ:
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٢٤
ملاحظات:

٥٦٢٨

٥٦٢٨

هذه لترجمة الشيخ محمد ابن سليمان
 وايضا جواب اسئلة فقهيه عدتها
 عشرون لابن سليمان

وايضا رسالة في جواز الاقتصار
 على ركعتين من سنة العصر

ويليها له ايضا رسالة
 في جواز فرش الحرير
 والمنزلة للنساء

ويليها فتوى في ان طرو
 النجاسة على الخف
 لا يبطل المسح اليها

كرار
 ويليه حاشية شرح
 الحضور عليه له ايضا

المورد العذب
 في بيان الكتب
 التي في طريقي

ويليها فتوى متعلقة
 بالطلاق له ايضا

ويليها مع تصر
 كاشف اللثام في حكم
 التجرد قبل الاحرام
 له ايضا

كرار
 ويليه الفتاوى
 الطد نية له ايضا

قدم الله به
 التأليف جميعا
 على عبده احمد
 على طريق
 الاستكتاب

١٧٩

ترجمة العلامة الشمس محمد بن سليمان

هو الشيخ الامام العالم العلامة التبحر فقيه العصر المحدث المقرئ
المفسر الاصولي النحوي البياضي ابو عبد الله محمد بن سليمان
الشافعي الكندي الماصلي المولود في المنشأ والاقامة
والوفاء ولد رحمه الله تعالى كما رايته بخط ولده الجمال عبد الله
سنة تسع وعشرين ومائة والف ونشأ في ديانة وصيانة
وتقوى وقراء القرآن العظيم واخذ عن جمع من الائمة من اهل الحرمين
الشرعيين ومصر واليمن والشام منهم الشمس محمد بن عبد سبل مفتي
الشافعية بمكة والمسند محمد بن الطاهر الكوراني والسيد عبد الله
المجذولي الزبيدي والسيد حسين بن عمر العلوي والسيد حامد بن عمر
والقطب الكبير مصطفى بن جمال الدين البكري والشمس محمد
الدمياطي والشهاب احمد الجوهري وغيرهم وتبحر في العلوم الشرعية
سيما الفقه ودرس بالرحم الشريف النبوي مدة مديدة وتولى
افتاء الشافعية بالمدينة المنورة والوفاء لفات شريفة عظيمة
الموقع لم يسبق الى نظيرها تكتب بماء الذهب منها حاشية على شرح
مختصر بافضل محمد بن الحضرى للشهاب المحقق بن جرجي تنوف على مائة
كراسة في مجلدين ضخمين ثم اختصرها في نحو اربعين كراسة ثم اختصر
هذه ايضا في نحو خمسة وعشرين كراسة فجلة حواشيه على الشرح المذكور
ثلاث كبرى ووسطى وصغرى ومنها شرح فرايض التحفة في بنوف
على الاربعين

على الاربعين كراسة بالقطع الكامل ومنها كتاب الفوائد المدنية
فيمن يفتى بقوله من متأخري الشافعية يكتب بماء العيون لما اشتمل
عليه من عزيز الفوائد ومنها فتح الفتاح بالخير بمعرفة شروط الحج عن
الغير نحو سبعة كراريس واختصره في قريب من كراس ومنها كاشف
الغشام عن حكم التجرّد قبل الميقات بلا احرام وهو تاليق حافل حاوي
لنقايس المسائل استطرده فيه فوايد جمه يحتاج اليها كل حريص على
المسائل العلمية ينبغي ان لا يخلو عنه طالب علم ككتاب الفوائد المدنية
ومنها الثغر البسام عن معاني الصور الثمينة يزوج فيها الاحكام شرح
للاربعة ابيات المشهورة ومنها زهر الربا في بيان احكام الربا وهذا
المولف داعيه انه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون بابا
ادناها ان ياتي الرجل امه اشكل على علماء مكة المشرفة معناه
فارسلوا سيئلتونه عنه معناه فالن هذا الكتاب وذكر فيه احكام الربا
على المذاهب الاربع فافاد واجاد ومنها عقود الدرر في بيان حطوط
تحفة ابن حجر لكنه فقد من اخره شئ ومنها الدرر في البهية في جواب
الاسئلة الجاوب ومنها شرح منظومة الناسخ والمنسوخ للمحافظ
السيوطي ومنها جالية الهمم والتواني عن الساعي لقضاء حوائج
الانسان ومنها الانتباه في تعجيل الصلاة ومنها حاشية على افتاء
الخطيب الشربيني الا انها تبددت ولم يعثر رحم الله بجمعها ومنها
كشف المروط عن ما للوضوء من الشروط واما فتاويه المنشورة

التي ترد عليه من قاضي البلاد ودانيتها فتبلغ مجلد من ضخمت
وغالب ما اجاب به يصلح ان يكون مؤلفا مستقلا لبسطه بنفائس
النقول وتحرير المسئلة كما ينبغي في المسؤل فالهم الله فاضلا
من تلامذته بجمعها وترتيبها على ابواب الفقه ليحفظ نفعا ومنها
تحريرات رايقه وتدقيقات فايقه لبعض المسائل والعبارات
مشملة على بدايع التحقيقات وكان الباعث لاكثرها ما يقع
من اختلاف افهام طلبته الاكبراء في بعض العبارات من التحفة
وشرح المنهج في اثناء دروسه فيمرر هو ما ظهر له من صحيح الفهم
ويؤيده بانواع الادلة المصونة عن الشكوك والوهم هذا لما
وقفت عليه من عدة مؤلفاته وناهيك من سماء اسمائها
بحسن وقعها وماراء كمن سمعا فله دره من امام ما اغزر
علمه وهما ما اوسع اطلاعه وفهمه ولم يزل رحمه الله قبله
للمفاسد وكعبة يومى القاصى والقاصر كذا البر والصلاح هـ
والنفوس متمسكا منها بالسبب الاقوم الاقوى عظيم العبادة ورجح
حججا علم الله بمقدارها فقد كان كل سنة الحج البيت الحرام الى ابدعاه
داعى الحمام لدار السلامة والاسلام فلبى اجابة ذى الطول
الاطول بين عشائ ليلة الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الاول
سنة اربع وتسعين ومائة والف ودفن صبيحة يوم الخميس على والده
العلامة الشيخ سليمان الكرمي ببقيع الغرق قرب من قبلة آل

البيت

بعضه

البيت النبوي وصلى عليه في المصلى النبوي بالروضة الشريفة في
مشهور عظيم جدا حتى اجتمع من الثقافة انهم ماروا في زمنيهم كثرة
الناس في جنازة جنازته بل ولا ما يقارب ذلك وصار الناس
في المسجد النبوي كصلاة الجمعة للصلاة عليه وما روى بكاء من
الرجال والنساء على ميت مثله واخبر تلامذته قال كان الفقير من شرف
الله ومرة عليه بحضور وفاته وتلاوة كتاب الله العزيز حال
احتضاره فلما بلغت قوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب تنفس
تلاوا ثم عرجت املاك الرحمة بروحه الكريم وعادت الى ربها
ترتج في حضرة العظمة وهو مشير للشهادة باصبعه الكريم روح
الله روح وجعل من الغفران غبوة وصبوح ونفعا ببركاته
ورويت له مرار من مآراء الامام العلامة المحدث الكبير
محمد بن عبد الله المغربي السجستاني ليلية وفاته قال رايته البقيع
الشرقي متلاوا بالانوار واهله متزينون بياس الزينة
فسالني ما الخبر فقالوا مرادنا الخروج لملاقات الشيخ محمد بن سليمان
ومجيئه الى عندنا فاصبح فرأى الشيخ قد انتقل فحدث الناس بروايه
في جنازة الشيخ هذه معني رواياه كما اخبرني بعض من سمع هذه
الرواية من رايتها وناهيك بهذه المنقبة ورثاه جمع من الادباء
والافاضل فمن ذلك ما للفاضل السيد محمد كما في الفري مفتي الشافعية
بدمشق قوله

اَوْحَدٌ قَدْ عَدَى إِلَى الدَّرَجَاتِ دَارِجًا سَامِيًا جَسْنَ السَّمَاةِ
وَمَضَى فَاغْتَدَى بِهِ الْعِلْمُ حَقًّا خَاوِي الدَّارِ خَالِي الرُّحْبَاتِ
وَبِهِ انْقَضَ بِدُرِّ رَافِقِ الْمَعَالِي وَانْقَضَى عَصْرُهَا آخَا حَسْرَاتِ
وَتَدَاعَتْ دَعَايِمُ الْعِلْمِ وَهَنَا مَذْجَابُهَا الرُّدَى بِكُلِّ شَتَاتِ
حِينَ اضْحَى رَوْضُ الْفَضَائِلِ فَفَرَّ عَابِسُ الْوُجْهِ رَاكِدَ النُّسَمَاتِ
هَذِهِ طَبِيعَةُ خَلْقٍ مِنْ هَامٍ وَآمَامَ يَوْمٍ فِي الشُّكْلَانِ تِ
قَدْ حَوَى فِي الْعِلْمِ وَالْعِلْمُ قَدْ مَاتَ مَا تَابَتَا وَآيُ ثَبَاتِ
كَمْ بِتَالِيَةِ رَوْيٍ مُسْتَفِيدٍ وَرَوْيٍ الْفَضْلُ عَنْ أَجْلِ ثَغَاتِ
أَظْلَمَ الْكُورُ مَذْضِي وَتَفَاضَى مَالُهُ قَدْ أَعَدَّتْ مِنْ رَحْمَاتِ
دَهْرًا عِبْرَةً فَكُنْ مِنْهُ دَوْمًا سَالِي الْقَلْبِ سَائِلَ الْعِبْرَاتِ
أَهْ مَا يَنْفَعُ النَّاسَ قُلُوبًا قَدْ بَلَى مِنْ حَبِيبٍ بِمَنَاتِ
فَالِدِ أَعَى التَّقْدِيرِ لِمَا تَرَفُّدَ رَوْحِهِ وَاجْتَلَى حُلَا الْجُلُوتِ
لِلَّذِي قَدْ حَبِيبُهُ أَرْخَهُ حَاكٍ شَا فَعَى الزَّمَانِ فِي الْجَنَاتِ
دَامَ فِي نِعْمَةٍ وَفَرَطٍ نَعِيمٍ مِنْ رِضَا الْإِلَهِ فِي خَيْرَاتِ
مَا بَكَتْ أَعْيُنُ الْغَمَامِ وَنَاجِ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ يَطْهَرُ الزُّفَرَاتِ
وَرَنَاهُ تَلْمِيزُهُ الْفَاضِلُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي بَقِصَةَ بَدِيعُهُ لَمْ أَطْلِعْ عَلَيْهَا
إِلَّا أَنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَيْتَ تَارِيخِهَا عَقْدٌ فِيهِ حَدِيثٌ بِدَا الْإِسْلَامِ غَرِيبًا
وَسُجُودٌ كَمَا بَدَا الْحَدِيثُ وَأَنَّهُ قَدْ عَادَ غَرِيبًا بِمَوْجِزِ الْإِمَامِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَالسَّلَامُ